الصباح الدولية
AL-SABAH

No. 4734 | الجمعة | 10 جمادى الأولى 1445 هـ | 24 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

رغم الخلافات.. مجموعة فيشغراد تشدد على دعم كييف

روسيا تعلن إسقاط مروحية و24 طائرة دون طيار من أوكرانيا

جنديان أوكرانيان يدفعان طائرة دون طيار

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، صد 4 هجمات أوكرانية على زبروجيا، وتكبيدها خسائر بنحو 20عسكرياً، في الساعات الـ24 ساعة الماضية.

ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية أمس الخميس، عن تقرير وزارة الدفاع اليومي عن سير العملية العسكرية الخاصة: «على محور زبروجيا، صدت وحدات تجمع القوات الروسية، بدعم من الطيران والمدفعية، أربع هجمات من مجموعات قوات الهجوم للواء الميكانيكي 33 من القوات المسلحة الأوكرانية، في منطقة رابوتينو بمقاطعة زبروجيا».

وأضافت «مجمل خسائر العدو بلغت نحو 20 عسكريا، ودبابتين و11 عربة عسكرية مصفحة و4 سيارات ومدفع هاوتزر دي- 20».

وأسقطت الدفاع الجوي الروسي، وفق الوكالةمروحية من طراز «مي8-» أوكرانية،في مقاطعة خيرسون، و24 طائرة أوكرانية دون طيار في زبروجيا، ودونيتسك، ولوغانسك.

من جهة أخرى أعرب رؤساء دول مجموعة فيشغراد الأربع التشيك، وسلوفاكيا، وبولندا، والمجر عن دعمهم لأوكرانيا في مؤتمر صحافي عقد بعد قمة المجموعة، الأربعاء في قلعة براغ.

وقالت رئيسة المجر، كاتالين نوفاك، إن الموقف المشترك لفيشغراد يتمحور حول حتمية منع روسيا ن الفوز في الحرب.

وبدا أخيراً أن للمجموعة وجهات نظر مختلفة للحرب في أوكرانيا حيث رفضت المجر تصدير السلاح إليها، ودشن رئيس الوزراء السلوفاكي الجديد روبرت فيكو حملة لوقف الدعم العسكري لأوكرانيا، بينما واصلت التشيك وبولندا دعمهما بقوة.

ووفق موقع راديو براغ إنترناشونال، ناقش رؤساء فيشغراد أيضاً انضمام أوكرانيا المحتمل للاتحاد الأوروبي، وهي نقطة محل خلاف، إذ تدعمها التشيك، وتعارضها المجر، بسبب الأقلية المجرية في أوكرانيا.

وقالت رئيسة المجر نوفاك بعد القمة إن حماية الأقلية لا يجب أن تكون محل مفاوضات وأن على كييف إبطال القانون الذي تعتبره المجر قيداً على حقوق الأقلية.

من ناحية أخرى أعلنت بولندا اتهام 16 أجنبياً بالتجسس لحساب روسيا، والتحضير لتخريب وجمع معلومات حول إمدادات عسكرية إلى أوكرانيا.

وجاء اتهام شبكة التجسس التي فككت في مارس (أذار) الماضي، في بيان لمكتب منسق أجهزة الاستخبارات ماريوش كامينسكي.

وأكد البيان «توجيه اتهامات إلى 16 أجنبياً بشبهة نشاطات تجسس، لصالح أجهزة الاستخبارات الروسية على الأراضي البولندية والمشاركة في جماعة إجرامية منظمة».

وأضاف أن «المهمات التي أوكلت إليهم شملت تحديد منشآت عسكرية، وبنى تحتية حيوية، ومراقبة وتوثيق القطارات التي تنقل مساعدات عسكرية وإنسانية إلى أوكرانيا، والتحضير لإخراج قطارات عن مسارها».

وذكر المكتب أن «جميع المتهمين أقروا بارتكاب الأفعال، التي تضمنت أيضاً الانخراط في دعاية لقلب المشاعر البولندية ضد أوكرانيا المجاورة».

ومن جهته، قال وزير العدل زبينيو سيوبرو عبر إكس: «كل متهم يواجه عقوبة بالسجن تصل إلى 10 أعوام».

يذكر أن بولندا من المانحين الرئيسيين للمعدات العسكرية لأوكرانيا، ومركز لنقل الأسلحة المرسلة من حلفائها الغربيين.

الجيش الأمريكي يعلن اعتراض مسيرات مفخخة أطلقت من اليمن

مدمرة الصواريخ الموجهة «يو إس إس توماس هودنر»

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن مدمرة أميركية اعترضت، صباح أمس الخميس أثناء إبحارها في مياه البحر الأحمر، طائرات مسيرة مفخخة عديدة أطلقت من اليمن من مناطق يسيطر عليها الحوثيون.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى (سنتكوم) -في منشور على منصة إكس- إنه صباح اليوم الخميس «أسقطت مدمرة الصواريخ الموجهة (يو إس إس توماس هودنر) عدة طائرات هجومية بدون طيار أحادية الاتجاه أطلقت من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن».

وأضافت أن الطائرات المسيرة «تم إسقاطها بينما كانت السفينة الحربية الأميركية في دورية في البحر الأحمر. ولم تتعرض السفينة ولا طاقمها لأي ضرر أو إصابة».

ولم توضح سنتكوم -في بيانها- وجهة الطائرات المسيرة التي أسقطتها، لكن خلال الأسابيع الأخيرة أطلق الحوثيون طائرات مسيرة وصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي -الأربعاء- أنه اعترض صاروخ كروز تم إطلاقه باتجاه مدينة إيلات، في حين أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن إطلاق دفعة صواريخ من اليمن باتجاه جنوب إسرائيل.

وكان الحوثيون حذروا -الأربعاء- حلفاء إسرائيل من أنهم أصبحوا بدورهم «هدفا مشروعا» في مضيق باب المندب، بعدما احتجز الحوثيون نهاية الأسبوع الماضي سفينة شحن مرتبطة برجل أعمال إسرائيلي، ردا على حرب إسرائيل على غزة.

مرشح ديمقراطي رفض 20 مليون دولار لمنافسة رشيدة طليب في انتخابات ميشيغان

هيل هاربر رفض المغريات المالية لمنافسة رشيدة طليب في انتخابات مجلس النواب

«وكالات» : عرض رجل أعمال من ميشيغان على المرشح الديمقراطي لمجلس الشيوخ هيل هاربر 20 مليون دولار للمساهمة في حملته إن هو وافق على الانسحاب من سباق الشيوخ، وخاض بدلا من ذلك الانتخابات أمام النائبة رشيدة طليب على مقعد مجلس النواب.

وقال هاربر -في تدوينة على موقع إكس- إنه لم يكن يود أن يصبح ما جاء في مكالمة هاتفية خاصة علنيا، أما الآن وقد حدث ذلك، فإن الحقيقة هي أن أحد أكبر المانحين بلجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) عرض عليه مبلغ 20 مليون دولار إذا انسحب من سباق مجلس الشيوخ، وخاض الانتخابات ضد طليب في مجلس النواب.

وأوضح هاربر، وهو ممثل ورجل أعمال، أنه رد على المتصل بقوله: «لا.. لن أقبل التعرض للإملاءات أو التنمر أو الشراء».

وفي تقرير لموقع بوليتيكو الإخباري الأميركي عن الموضوع، نسب لمصدر -لم يفصح عنه- قوله إن هاربر رفض ذلك العرض يوم 16 أكتوبر الماضي، وإن الشخص الذي اتصل به هو رجل الأعمال لندن نيلسون.

وذكر الموقع أن نيلسون، وهو رجل أعمال من ميشيغان ومانح سابق للمرشحين في كلا الحزبين، اقترح أن تخصص 10 ملايين دولار من المنحة المالية للمساهمة مباشرة في حملة هاربر على أن تترك 10 ملايين دولار أخرى للنفقات المستقلة.

ورفض هاربر التعليق بشكل رسمي على المكالمة المزعومة من نيلسون، لكنه نشر تغريدته الآنفة الذكر لتوضيح ما حدث.

وفي تعليق بوليتيكو على القصة، قال إن هذه الحادثة تعكس مدى حدة ردود الفعل السلبية تجاه طليب (الأميركية الفلسطينية الوحيدة في الكونغرس) ردا على انتقاداتها الصريحة للحكومة الإسرائيلية منذ بدء حربها على غزة.

وذكر الموقع الأميركي بانضمام أكثر من 20 نائبا ديمقراطيا إلى الجمهوريين في التصويت على إدانة طليب، في وقت سابق من هذا الشهر، بعد أن استحضرت شعارا مؤيدا للفلسطينيين يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه يدعو إلى القضاء على إسرائيل، مشيرا إلى أن الديمقراطيين المؤيدين لإسرائيل لا يزالون يبحثون عمن ينافسها في الانتخابات الأولية للحزب في دائرتها.

وأوضح بوليتيكو أنه تواصل مع نيلسون للحصول على تعليق على المكالمة المزعومة مع هاربر، لكنه أنهى المكالمة بعد بضع ثوان، ولم يرد على المكالمات والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني اللاحقة التي كانت كلها تسعى للحصول على تعليق منه، كما رفض متحدث باسم طليب التعليق على المكالمة المزعومة بين نيلسون وهاربر.

وحسب بوليتيكو، فإن هذه ليست المرة الأولى التي يتبرع فيها نيلسون لمجموعة تسعى إلى استبعاد طليب من مجلس النواب، مضيفا أن لهذا الرجل تاريخا طويلا لمؤازرة لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية، التي تقف في وجه طليب.

أما لجنة أيباك، فقد نأت بنفسها عن هذه القضية، وقال المتحدث باسمها مارشال ويتمان إن مجموعته «لم تكن متورطة على الإطلاق بأي شكل من الأشكال في هذا الأمر، كما تشير سجلاتنا إلى أن هذا الشخص لم يسهم في أيباك منذ أكثر من عقد من الزمن»، على حد قوله.

وليس من الواضح -وفقا لبوليتيكو- إذا ما كان عرض التبرع المزعوم يمثل انتهاكا لأي قوانين لتمويل الحملات الانتخابية، إذا قبله هاربر، ونقل الموقع في هذا الصدد عن سوراف غوش، مدير الإصلاح الفدرالي في المركز القانوني غير الحزبي المختص بالحملات، قوله إن أي تنسيق محتمل بين مرشح وجهة مانحة لاستخدام هذا المبلغ من التمويل سيكون غير قانوني.

هدد بإغلاق المساجد وحظر القرآن.. المتطرف فيلدرز يتقدم في انتخابات هولندا

اليميني الشعبوي الهولندي خيرت فيلدرز

«وكالات» : واصل «حزب من أجل الحرية» الذي يقوده اليميني الشعبوي خيرت فيلدرز، والمتوقع فوزه في الانتخابات البرلمانية الهولندية، تقدمه في استطلاعات آراء الناخبين بعد الخروج من مراكز الاقتراع.

وأشارت التوقعات إلى أنه سيحصل على 37 مقعداً في البرلمان، من أصل 150 بعد انتخابات الأربعاء، بزيادة مقعدين عن استطلاعات الرأي الأولى، وفقاً لآخر توقعات وكالة الأنباء الهولندية «أيه.إن.بي».

وتعني أحدث التوقعات بعد فرز 94% من الأصوات، أن فيلدرز فاز بأكثر من ضعف عدد المقاعد التي حصل عليها في الانتخابات السابقة.

ومن المتوقع أن يفوز تحالف الحزبين «الديمقراطي الاجتماعي» و«الخضر»، ومرشحه الرئيسي، مفوض الاتحاد الأوروبي السابق للمناخ، فرانس تيمرمانز، بـ 25 مقعداً، ليحل في المركز الثاني.

وفاز حزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية» الليبرالي اليميني الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الهولندي المنتهية ولايته مارك روته، بـ 24 مقعداً فقط، متراجعاً 8 مقاعد عن الانتخابات السابقة.

وبدا فيلدرز مبتهجاً بعد التصويت، في حين أنه يحتاج إلى حزبين على الأقل للحصول على الأغلبية، ولا يرجح أن يعثر على شركاء لتشكيل ائتلاف، ومن المتوقع أن تستغرق المحادثات وقتاً طويلاً.

وحقق حزب فيلدرز المناهض للإسلام قفزة كبيرة في استطلاعات الرأي بعد أن قال حزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية» الليبرالي اليميني الحاكم، بزعامة رئيس الوزراء الهولندي المنتهية ولايته مارك روته، إنه لا يستبعد تشكيل ائتلاف معه هذه المرة.

واستبعد مارك روته دائماً العمل مع فيلدرز، في حين قالت ديلان يسيلغوز، المرشحة الأولى لحزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية»، والتي تهدف إلى خلافة روته، وأن تصبح أول امرأة ترأس الحكومة، إنها لن تستبعد السياسي اليميني المتطرف شريكاً في الائتلاف، لكن يسيلغوز قالت أيضاً إنها لن تدخل حكومة يكون فيلدرز رئيساً لوزرائها.

ومن جهة أخرى، يشعر المسلمون في هولندا بالقلق من الفوز المتوقع لحزب السياسي اليميني المتطرف الشعبوي المناهض للإسلام خيرت فيلدرز.

وقال محسن كوكتاس، رئيس «هيئة التواصل بين المسلمين والحكومة»، للتلفزيون الهولندي اليوم الخميس: «كمسلم ملتزم، أشعر بالقلق»، وأضاف «لم أكن أتوقع هذه النتيجة حقاً. المسلمون يواجهون وقتاً عصيباً».

وأشار كوكتاس إلى أن حزب فيلدرز، تعهد بإغلاق المساجد وحظر القرآن، وأوضح أنه «إذا تمكن فيلدرز من تشكيل حكومة ائتلافية وتنفيذ برنامجه المناهض للإسلام، فإن ذلك يعني أن المسلمين في هولندا لن يتمكنوا بعد الآن من ممارسة شعائرهم الدينية بحرية».

وأردف قائلاً: «نؤمن بالديمقراطية وسيادة القانون»، مضيفاً أنه يحترم اختيار الناخبين الهولنديين، وتابع «ولكن كمسلم متدين وملتزم، أشعر بالقلق».

قتيلان بانفجار سيارة على معبر حدودي بين نيويورك وكندا

«وكالات» : قتل شخصان بعد انفجار سيارة على معبر حدودي بين الولايات المتحدة وكندا، الأربعاء، قرب شلالات نياغرا، في وقت تحدث فيه رئيس الوزراء الكندي عن وضع خطير، بحسب وسائل إعلام أمريكية.

وذكرت التقارير نقلاً عن بيان لمكتب التحقيقات الفيدرالي في بوفالو، أن السلطات أغلقت جسر قوس قزح الذي يربط كندا بولاية نيويورك فوق نهر نياغرا.

وأعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن انفجار سيارة على الحدود بين كندا والولايات المتحدة قرب شلالات نياغارا يشكل «وضعاً خطيراً للغاية».

وقال ترودو أمام مجلس العموم: «من الواضح أنه وضع خطير للغاية قرب شلالات نياغارا. لقد انفجرت سيارة عند معبر جسر رينبو»، وأضاف: «لا تزال هناك أسئلة كثيرة ونحاول الحصول على أجوبة في أسرع وقت ممكن».

وتداولت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة موقعاً أمنياً اشتعلت فيه النار.

ونقلت وسائل الإعلام عن مسؤولين قولهم إنه من المبكر الحديث إن كان الانفجار عملاً متعمداً.